169 - ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء .

وفي رواية قيل يا رسول ا وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا ؟ قالوا : نعم قال : كذلك ينفع في الآخرة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال في المقاصد رواه أبو نعيم والخليلي من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى .

ومما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء [صفحة 74] .

قال وأما ما روى من أن الأرض المقدسة لا تقدس أحدا إنما يقدس المرء عمله فلا ينافيه واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الأصل